

فيروس الإيبولا

ما هو فيروس الإيبولا؟

يمكن أن يتسبب فيروس الإيبولا في إصابة البشر بفاشيات الحمى النزفية الفيروسية. في عام 1976 ظهرت أولى فاشياته جمهورية الكونغو الديمقراطية. منذ ذلك الحين بدأت تظهر حالات في مناطق أفريقية أخرى.

سراية المرض

تنتقل عدوى الإيبولا من خلال ملامسة دم الفرد المصاب بها أو إفرازاته أو أعضائه أو سوائل جسمه الأخرى أو أي غرض مثل إبرة لشخص مصاب. لا يتفشى المرض من خلال الهواء والماء والطعام. في حين يمكن للمرض التنفسي في أفريقيا من خلال لحم الطرائد (الحيوانات البرية) والاتصال المباشر بالخفايش المصابة.

بؤادر المرض وأعراضه

حمى الإيبولا النزفية مرض فيروسي حاد ووخيم يتميز غالباً:

- بالحمى والوهن الشديد
- آلام في العضلات
- الصداع
- التقيؤ والإسهال
- ظهور طفح جلدي

تتراوح فترة حضانة المرض (الممتدة من لحظة الإصابة بعدواه إلى بداية ظهور أعراضه) بين ثمانية وعشرة أيام.

الوقاية من المرض

نظراً إلى عدم توفر علاج ولقاح فعال ضد فيروس الإيبولا فإن إنكفاء الوعي بعوامل خطر عدوى الفيروس والتدابير الوقائية التي يمكن أن يتخذها الأفراد هي السبيل الوحيد للحد من حالات العدوى.

- تقديم السوائل لمنع الجفاف.
- المحافظة على ضغط الدم والأكسجين
- معالجة أي التهابات أخرى قد تظهر
- التشخيص المبكر والعلاج من الأعراض يمكن أن ينقذ الأرواح ومنع انتشار المرض. أخبر طبيبك إذا كنت قد سافرت إلى بلد تمت زيارتها الحالات إيبولا.

من هم الأكثر عرضة للإصابة؟

يُصاب العاملون في مجال الرعاية الصحية بالعدوى لدى تقديم العلاج للمرضى المصابين بها، إذ تصيب العاملين العدوى من خلال ملامسة المرضى مباشرة من دون توخي الاحتياطات الصحيحة لمكافحة المرض وتطبيق الإجراءات المناسبة لرعاية المرضى في محاجر معزولة. وقد يتعرض مثلاً العاملون في مجال الرعاية الصحية الذين لا يرتدون قفازات و/ أو أقنعة و/ أو نظارات واقية لملامسة دم المرضى المصابين بعدوى المرض ويكونون عرضة لخطر الإصابة بعدواه.

جميع الحالات التي وُثقت في الولايات المتحدة الأمريكية هي بين صفوف العمال الذين قاموا بمعالجة المصابين.

كيف يمكن توخي الحذر لمنع تفشي المرض؟

- إذا كنتم تنون السفر إلى مناطق انتشار الفيروس يجب عليكم:
- غسل أيديكم بشكل متكرر.
- تجنب ملامسة الدم وأي إفرازات و سوائل خاصة بالمصابين.
- عدم لمس جسد شخص قد مات من الإيبولا.
- عدم لمس الخفايش والدم وسوائل الجسم وعدم لمس أو أكل اللحوم النيئة التي أعدت من هذه الحيوانات.
- تجنب المستشفيات التي تعالج مرضى الإيبولا. تستطيع سفارة الولايات المتحدة أو القنصلية توفير المشورة بشأن المرافق الطبية.
- التماس الرعاية الطبية على الفور إذا كان لديك الحمى (درجة حرارة $38.6\text{ }^{\circ}\text{C}$ / $101.5\text{ }^{\circ}\text{F}$) وأي من الأعراض التالية: الصداع، آلام في العضلات والإسهال والتقيؤ وآلام في المعدة، أو كدمات غير المبررة أو النزيف.
- الحد من الاتصال بالناس وحتى عند زيارة الطبيب. عدم الخروج إلى أي مكان آخر غير العيادة الصحية.